

تفسير السمرقندي

@ 547 @ من بين الصلب ومن ماء الأم يخرج من الترائب .

2 ! 2 ! موضع القلادة كما قال امرؤ القيس .

(مهفهفة بيضاء غير مفاضة % ترائبها مصقولة كالسجنجل) .

ثم قال ! 2 2 ! يعني على بعته وإعادته بعد الموت لقادر ويقال على رجعه إلى صلب

الآباء وترائب الأمهات لقادر والتفسير الأول أصح لأنه قال ! 2 2 ! يعني تظهر الضماير .

ويقال يختبر السرائر ! 2 2 ! يعني ليس له في ذلك اليوم قوة يدفع العذاب عن نفسه ولا

مانع يمنع العذاب عنه \$ سورة الطارق 11 - 14 \$.

وقوله ! 2 2 ! فهو قسم أقسم الله تعالى بخالق السماء ! 2 2 ! يعني يرجع السحاب

بالمطر بعد المطر والسحابة بعد السحابة ! 2 2 ! يعني يتصدع فيخرج ما بالنبات والثمار

فيجعلها قوتا لبني آدم ويقال ! 2 2 ! يعني ذات الأودية وهو قول مجاهد .

وقال قتادة يعني ذات النبات ! 2 2 ! يعني القرآن قول حق وجد ! 2 2 ! يعني باللعب .

ويقال لم ينزل بالباطل \$ سورة الطارق 15 - 17 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يمكرون مكرا وهم أهل مكة في دار الندوة .

ويقال يكيدون كيدا يعني يصنعون أمرا وهو الشرك والمعصية ! 2 2 ! يعني أصنع لهم أمرا

وهو القتل في الدنيا والعذاب في الآخرة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أجل الكافرين ويقال خل عنهم ! 2 2 ! يعني أجلهم قليلا أي

إلى وقت الموت ويقال ! 2 2 ! بمعنى الخراصون الذين يصدون الناس يعني يحبسون الناس في

كل طريق يعني يصدون الناس عن دينه .

وروى عبد الرزاق عن أبي وائل عن همام مولى عثمان قال لما كتبوا المصحف شكوا في ثلاث

آيات فكتبوها في كتف شاة وأرسلوها إلى أبي بن كعب وزيد بن ثابت فدخلت عليهما فناولتهما

أبيا فقرأها فكان فيها ! 2 2 ! وكان فيها ! 2 2 ! فكتب ! 2 2 ! وكان فيها فأمهل

الكافرين فمحي الألف وكتب ! 2 2 ! ونظر فيها زيد بن ثابت فانطلقت بها إليهم فناولتها

زيد بن ثابت إليهم فأثبتوها في المصحف ! 2 2 ! يعني أجلهم قليلا فإن أجل الدنيا كلها

قليل